Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خارج مكة ، واجتمع رهط من قريش منهم أبو سفيان بن حرب لكى يشهدوا مقتل زيد .

وعندما قدم زيد للقتل قال له أبو سفيان : أنشدك الله يازيد ، أتحب أن محمدا عندنا الآن فى مكانك نضرب عنقه وأنك فى أهلك ؟ فقال زيد : والله ما أحب أن محمدا الآن فى مكانه الذى هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وأنى جالس فى أهلى .

فقال أبو سفيان : مارأيت من الناس أحداً يحب أحدا كحب أصحاب محمد محمدا .

وفى هذا المعنى يقول الشاعر :

أسرت قريش مسلما فى غزوة فمضى بلا وجل إلى السياف

سألوه هل يرضيك أنك سالم ولك النبى فدى من الإتلاف

فأجاب : كلا لا سلمت من الردى ويصاب أنف محمد برعاف

ثم قدم زيد للقتل ، فقتله نسطاس مولى صفوان بن أمية .

وأما خبيب بن عدى فابتاعه بنو الحارث بن عامر بن نوفل ليقتلوه فى رجل منهم ، وحبسوه فى بيت امرأة تدعى ماوية ، فكانت تقول – بعد أن أسلمت – « كان خبيب عندى حبس فى بيتى ، فلقد اطلعت عليه يوماً وإن فى يده لقطفاً من عنب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم فى أرض الله عنباً يؤكل » (١) .

(١) البداية والنهاية لابن كثير ج ٤ ص ٦٥ طبعة بيروت .